في الاختيار وغيره لان عمارة القبور للاحكام مكروهة روى مسلم رحمه الله تعالى
عن جابر رضي الله تعالى عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور
وان يبنى عليه وان يقعد عليه قال التورپشتي قوله وان يبنى عليه يحتمل
وجهين البناء على القبر بالحجارة ومايجرى مجريها والاخر ان يضرب
عليه خباء ونحوه وكلا الوجهين منهي عنه وفي التاتارخانية عن انس
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صفق الرياح وقطر الامطار
على المؤمن كفارة لذنوبه ولايوصى بدفع شيئ الى قوم يبيتون عند
قبره اربعين ليلة اواقل واكثر فانها بدعة ايضا الامور مكروهة و
هي الاكل والشرب عند القبر وضرب الخباء ونحوه عليه ولايوصى ايضا
بذبح الشاة ونحوها عند القبر لما روى عن انس رضي الله تعالى عنه انه
صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام وهو الذي كان يعقر عند القبر
بقرة اوشاة ولواوصى بالتابوت لاتنفذ وصيته لانه بدعة مكروهة
الا ان تكون الارض رخوة والتراب افضل من التابوت تنبيه
اعلم ان العبادات ثلثة اقسام مالية محضة كالصدقة ومركبة كالحج
والجهاد وبدنية محضة كقراءة القرآن والتهليل والتسبيح والتحميد
والدعاء ونحوها فاتفق اهل السنة على انه يجوز هبة ثواب الاولى
للميت ويصل اليه وينتفع بها وكذا الدعاء من الثالثة فهم اختلفوا فيه
فعند مالك والشافعي رحمهما الله تعالى لايصل ثوابه الى الميت والمختار عند
انه يصل كما قالوا وبه قال الامام احمد رحمه الله تعالى قال في البدايع
ولا بأس ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة اوصوما اوصدقة اوقراءة
قرآن اوذكرا اوطوافا اوحجا اوعمرة اوغير ذلك من الاحياء

و

والاموات ويصل ثوابها اليهم عندنا انتهى ولايجوز الدعاء بالمغفرة للمشرك
حتى انه كفر قال في الشرعة والسنة في زيارة القبور ان يتوضأ ويصلي
ركعتين يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص
ثلثا ويجعل ثوابها الميت ثم يمشي على هيئة فاذا بلغ المقابر قال وعليكم
السلام اهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين
منكم والمستأخرين منا انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان
شاء الله بكم لاحقون ثم يقعد عند القبر بخيال وجهه ويقرأ
سورة يس اوما تيسر له ثم يسبح ويدعو للميت وفي الحديث
ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
وقد وقع الفراغ بعون الله الوهاب عن تحرير هذا الشرح المستطاب
على يد جامعه محمد بن مصطفى الاقكرماني مولدا والحنفي مذهبا والماتريدي
اعتقادا وذلك في جمادى الاولى من السنة السابعة بعد الخمسين و
المائة والالف من هجرة من له الفضل والشرف وكان اقدامي على
ذلك الجمع بالتماس بعض الاجلة الاعزة واقتراح من الطلبة
الاجلة حين قالوا قد جمع محمد بن پير علي البركوي عامله الله
بلطفه الجلي والخفي الاحاديث الاربعين المبثة عن مسائل الدين
ثم شرح بعة من الاحاديث الشريفة مرتبة على الاصول الثمانية
اللطيفة وبقي مابقي منها بلا شرح الى الان ولم يتصد واحد من الاعيان
لحله فيما مضى من الزمان فنسئلك منك ان تشرح الاحاديث الباقية
على وفق شرحه بالاصول الثمانية فقلت لهم اني كليل بكثرة الدرس
وعليل بعلل النفس فقالوا ان الله يعين من كان ساعيا في الخيرات

Copyright Sabanci University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)